انيس الجليس

﴿ الجزء الثامن — السنة الاولى ﴾

﴿ الاسكندرية في ٣١ اغسطس (تموز) سنة ٩٨ ﴾

﴿ الموافق ١٤ ربيع الثاني سنة ١٣١٦ ﴾

تهنئة الاخلاص

لمعالي اعتاب الخليفة الاعظم جلالة مولانا السلطان الافخم
عبد الحميد خان الثاني بتذكار جلوسه السعيد اعاده
الله على جلالته والامة العثمانية
بالخير والسرور

اليوم اشرق نوراً عرش عثمانِ واعتزَّ مفتخراً في خير سلطانِ
ثاني السلاطين تعداداً واولهم في المجد فاعجب لفرد اول ثانِ
قد نال ما لم ينلهُ قبلهُ احدٌ من السلاطين طرًّا منذ ازمانِ
خير الخلائق بين الناس قد جمعت بقدرة الله في اوصاف انسانِ
انسان عين المعالي قبل نشأته في المجد ما نظرت للمجد عينانِ
نامت خطوب الليالي عن رعيته كما رعاها بطرفٍ منهُ سهرانِ

هذا الذي صيغ من عدلٍ ومرحمةٍ ... كما تألّف من حسنٍ واحسانِ
وقلدته يمين الله عن قدرٍ ... سيفاً تلألأ من نورٍ ونيرانِ
سيف به نور احسانٍ ومكرمةٍ ... للصادقين ونيران على الجاني
اجرى المعارف من فيض العوارف في ... كل الطوائف عن فضلٍ وعرفانِ
وقلّد الفتيات الغيد طوق ندًى ... في العلم ساوت به هامات فتيانِ
وفاض بحر الهدى من جوده فروى ... غليل ظمآنةٍ منهُ وظمآنِ
ابو الرعية يرعاها بحكمته ... في السرّ والجهر من قاص ومن دانِ
فكم اقام بيوت العلم عن كرمٍ ... وكم بناتٍ لهُ فيها وغلمانِ
وكم قلوب اشادت بالدعاء لهُ ... وألسنٍ كلها آيات شكرانِ
وكم صحائف تملا بالثناء على ... من حبهُ في البرايا حب اوطانِ
عبد الحميد الذي صحف العلي كتبت ... من رسمه في المعالي ايّ عنوانِ
جلوسهُ خير عيدٍ للورى وبهِ ... عيدٌ لنا دائمٌ فالعيد عيدانِ
فضاعف الله اعوام الجلوس ولا ... زالت مباركةً عشرون واثنانِ
ولا يزل عرش عثمان بطلعتهِ ... يزهو وتزهو لديه آل عثمانِ

بنده

صاحبة مجلة انيس الجليس

الكسندره افرينوه